علي العجز اي علي الكلمة الاخيرة اذا عرف
الروي فنعلم اشتراط الدلالة معرفة الروي
ان عدم الدلالة بالنسبة الى الجاهل لا يضره اه
دالقصادية والروي حرف يبني عليه الاشباع
والقوافي فالارصاد يكون في النثر كقوله
تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ويكون في النظم كقول عمرو بن معدي
كرب في البحر الهزج وهو مفاعيلن ست اذا لم
تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع
ايما ترك ما لا تستطيع واذهب الى ما تستطيع
ومنها المشاكلة وهي في اللغة الموافقة وفي
الاصطلاح ذكر الشيء اي مذكوريته بلفظ
ما وقع هو في صحبته اول الغيرين للشيء
والثاني للموصول تحقيقا نصب على المصدرية
بتقدير الموصوف والمضاف اي وقوعا محققا
او تحقيقا او وقوع تحقيق او تقديرا لتحقيق
في الاعراب سواء تقدم الواقع في الصحبة تحقيقا
على صاحبه كقولهم كما تدين تدان اي كما
تجازي تجازى او تاخر كقول ابي الرقعمق
في البحر الكامل وهو متفاعلن ست قالوا اقترح
شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا

يقال

يقال اقترح عليه شيئا اذا سأله اياه دون غيره اي
اسالنا اي شيء تريد من غير تفكر انهم هل يصنعونه
ام لا نجد لك طبخه من الاجادة بمعنى التحسين
مجزوم جواب للامر بالاقتراح تلك اشتاق من
قالوا الكائن في قالوا سابقا قال سابقا اصنعوا لي عبر
عن الخياطة بالطبخ لوقوعها في صحبته علم انه قد
الحق بالمشاكلة ذكر الشيء بضد ما وقع هو في صحبته
او بما يناسبه فالاول كقول الشاعر انها لم تجعد
عين تبدأ ان قال لها الناعي الشريح انك لسبط الشهادة
عبر عن بخيلة الشهادة بالتجعيد ليشاكل السبوطة
والثاني نحو ادمنا لعمر ابيه من بني فضالة
عبر عن التفضل بالدين ليشاكل الاب وقال الواقع
في الصحبة تقديرا اوقد اشار الى المقابلة باعادة
نحو فقال نحو قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة اي تطهير الله ومن احسن من الله
تطهيرا وانتصابه صبغة الله على انها مصدر مؤكد
لامنا بالله لاشتماله الايمان على تطهير النفوس
من دنس الكفر على ما قال به سيبويه وارتضاه
الزمخشري حتى قال فيه القول ما قالت حذام
وقيل نصب على الاغراء اي عليكم صبغة الله او البدلية
من ملة ابراهيم عبر عن التطهير بالايمان بالصبغة

Copyright © King Saud University